

مرايا حمراء

لا يَعْرِفُ الدَّمْعُ في المأساة: أينَ متى؟

عيناىَ بالحدَثِ الدَّامي تودِّدَتَا

أبكي كما البحر في أمواجٍ حُرِّقَتْهُـ

وآهتي نخلةٌ , عرفانُها نَبَتَا

وفيضُ أسئلةٍ طمأى تحاصرني

علامَ نُقْتَلُ؟ والإرهابُ كيفَ أتى ؟

هناكَ مرأى هُنا , لا فرقَ بين دمي

إذا أشارَ إلى ذاتي أو التَفَتَا

تحيطُ بي شهداءُ الأمسِ , أعبرُ في

دربٍ إلى شهداءِ اليومِ مُنْذُ مَلَيْتَا

من ليلِ (دالوةٍ) الأحساءِ ذاتِ أسي

يجتاحنا الموتُ إثرَ الموتِ مُنْذُ مَلَيْتَا

وفي (القديح) شطايا الراكعين علت°

وصوتُ طفلٍ شهيدٍ صاحَ : يا أبتَا

يا لهفَ نفسي ، دماءُ المصحفِ انتثرت°

قلبي إذا صرخت° آياتُهُ زَمَّتَا

وحين هبَّت° على (الدَّمامِ) عاصفة°

إلا وهبَّت° حماة° عزمُهُمُ ثَبَّتَا

وامتدَّتْ النِّزارُ واختاروا الكويتَ ، فذا

دمُ (الصوابِرِ) في التاريخِ قد نُحِتَا

وفي وفي .. لم يزلْ جورُ تسدُّ دُهُ

أيدي الطغاة الذين استزرعوا العَنَتَا

حربُ على اِ في مغنى مساجدنا

يقتادُها حاقدُ من فَرَطِ ما مَقَّتَا

في كلِّ جرحٍ من الأحرارِ مئذنة°

لـ (سدرَةِ المنتهى) ما نبضُها مَمَّتَا

وجدانُنَا باسم (أهل البيت) ما انطفأت°

جذورُهُ في الحشا مهما الظلامُ عَتَا

تنمو دماءُ (عليٍّ) و(الحسين) رؤى

ولونُها طيلة الأزمانِ ما بهتَا

[للاستماع اضغط هنا](#)